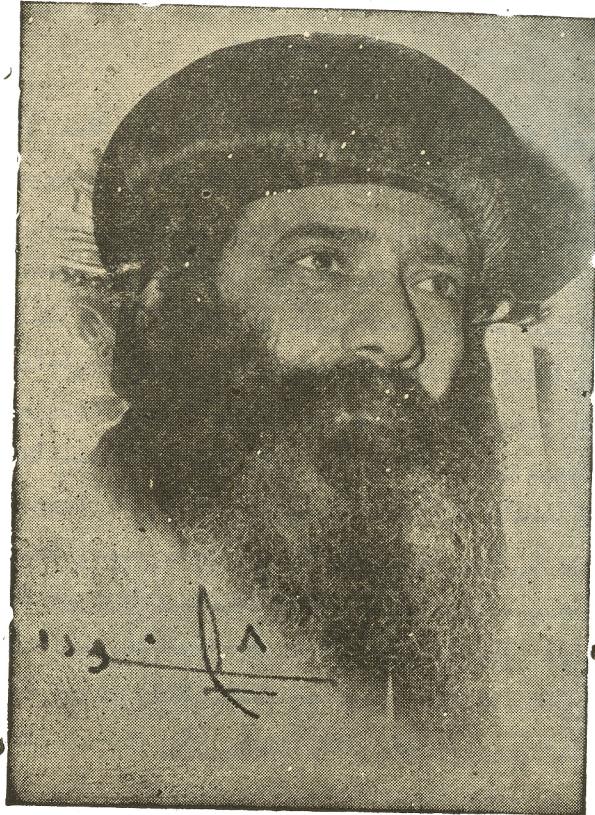


روحانیّة  
قراءات آحاد کیمک

طبعه ثانية مزيدة

لقصص سمعان السیرانی



صاحب الغبطة والقداسة حبيب المسيح  
البابا شنودة الثالث

## تقديم

هذا الكتاب الذى بين يديك ثمرة من ثمار الحب الالهى  
تطالع فيه ما رتبته الكنيسة من أناشيد العروس لعريسها  
في تطوبىيات لام النور خلال شهر كيەك . وتطالع أيضا  
تأملات الآباء وأقوالهم على أناجيل حدود شهر كيەك التي  
تشكل لحنا ملائكيا جميلا يعزف على قيثارة الروح القدس  
فترتفع أبصارنا لنتأمل الملائكة يتنقل بين ذكريها والعذراء الظاهرة  
ووصف روحى للزيارة القدسية بين أم ملك السمائين  
والارضيين وزوجة الكاهن ثم ميلاد السابق الصابغ القدس  
يوحنا المعمدان كل هذا سجله آباء الكنيسة القدسون  
وأخرجه الى النور قدس الاب الحبيب القمص سمعان السريانى  
وهذا هو باكورة مقدسة لمكتبة الكنيسة المرقسية الكبرى  
بالازبكية نقدمها للمؤمنين . شكرنا لالهنا على فرط نعمته  
وشكرنا للاب الراهب مؤلف هذا الكتاب الذى يضيف لمكتبة  
المسيحية جديدا في عالم الفكر الآبائى والى اللقاء في الكتاب  
المقىل عن خطية الجسد للقمح بفنوتيلوس السريانى .

القس صرابامون عزيز

## آحاد كيهك في الكنيسة القبطية

تصوم الكنيسة القبطية صوم الميلاد ومدته ٤٣ يوماً منه شهر كيهك ينتهي بالاحتفال بعيد الميلاد المجيد ( من الاعياد المسيحية الكبيرة ) في اليوم التاسع والعشرين من كيهك ما عدا السنة الكبيرة يكون في اليوم الثامن والعشرين . ويمتاز شهر كيهك بالتسبيحة الكيهكى التي لها الطابع المميز في قيثارتها الروحية التي تنشع النفوس ومضمونها تكريم والدة الله العذراء مريم ميلادها مخلص العالم .

### تسبيحة ٧ ، ٤ :

غالباً ما تعرف تسبيحة هذا الشهر بذلك الاسم وذلك نسبة إلى أنها تتضمن ٤ هوسات ، ٧ تذاكيات .

- ❖ هوس : كلمة قبطية معناها تسبيح .
- ١ - الهوس الاول ( تسبيحة موسى )
  - ٢ - الهوس الثاني ( تقديم الشكر والاعتراف لله ) ( مز ١٣٦ )
  - ٣ - الهوس الثالث ( تسبيحة الثلاثة فتية القديسين )
  - ٤ - الهوس الرابع ( شكر على مراحم الرب ) وهو مزامير ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .

أيضاً ليتنا نستفيد من انتصاع ووداعة العذراء مريم وتسبيح زكرياء الكاهن وفرح اليصابات ونسك وشجاعة يوحنا المعمدان في حياة التوبة لنعيش بالروح والتقوى كل حين .

أرجو أن يكون هذا الكتيب أحد اسمه القدس وسامح ضعفى أيها الحبيب .

كما أتقدم بالشكر الجليل لكل من له تعب معنا في اصداره ليعطيمكم الرب أجراً سمائياً . سائلوك كل حين شفاعة ذات الشفاعات سيدة البشرية ملكتنا كلنا والدة الله العذراء مريم . وشفاعة رئيس الملائكة جبرائيل البشير والسابق القديس يوحنا المعمدان .

وطلبات جميع قدسيسيه الابرار ليغفر لنا خطايانا .

بصلوات أبينا الطوباوي قداسة البابا الانبا شنودة الثالث وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الانبا ثاؤوفيلوس أسقف دير السريان العامر .

وللهنا المجد الدائم الى الابد آمين

برية شيهيت المقدسة  
توفت ١٦٩٣ ش - سبتمبر ١٩٧٦ م  
أول السنة القبطية

الراهب القمص  
سمعان السرياني

**\* ثيؤتووكية ( تذاكية )** وهي مشتقة من الكلمة اليونانية **ثيؤتووكوس ( والدة الله )** وهي عدد ٧ بعدد أيام الأسبوع .  
**\* وتسبيحة كيهكمليئة بسمو مكانة السيدة العذراء وتمجيد الكنيسة للملكة الحسنة الترتيل نذكر منها بما معناه عربيا : أنت أرفع من الشاروبين يا أم الله ذى العزة ، واكرم من السارافيم في السماء وعلى الأرض .**

( عن ذكصولوجيات كيهك )  
**افرحي أيتها العذراء وتهلل بالروح لانه ليس من يشبعك على الارض كلها** ( عن ابصالية احد )  
**افرحي يا محل الروح القدس ، افرحي يا أم القدس ، افرحي يا مركبة الشاروبين ، افرحي أيتها الصخرة ، الغير متزعزة** ( عن التفسير التاسع - احد )

### **الحان التسبحة - كيهك :**

للتسبحة الحان سنوى كثيرة تقال أيضا في تسبيحة كيهك بالإضافة إلى طريقة التسبحة الكيهكي التي لها طابع مميز خاصة الابصاليات ، الذكصولوجيات ، مدح الثلاثة فتية ، المجمع ، ختام التذاكيات الواطس ، مرد الهوس الرابع ، تفسير قطع ثيؤتووكية احد ، الدائج ... الخ .  
**لحن تينين ( لحن الثلاثة فتية القديسين ) ضمن الهوس الثالث ، وهو من أهم الحان كيهك ذو القباثارة الروحية .**  
**بالاضافة إلى لحن مقدمة الطرح في عشية ، ولحن إلى الكيهكي ...**

### **شفاعة القديسة مريم :**

ان كنيستنا القبطية تطلب دائما وكل حين شفاعة السيدة العذراء امام ابنها الحبيب فهي مكرمة أكثر من السمائين وجميع الابرار ، وتذكرها في جميع الصلوات الطقسية وأهمها :

**\* في البركة التي يتلوها الكاهن في جميع الصلوات الطقسية يقول :**

ليتراءف الله علينا ويباركتنا ... بالسؤالات والطلبات التي تصفعها عنا كل سيدتنا وملكتنا والدة الله القديسة الطاهرة مريم ... ثم يختتم وببركة والدة الله القديسة مريم أولاً وآخرأ برకتهم المقدسة ... الخ .

**\* هيئتيات : تبدأ ( بشفاعة والدة الله ... الخ )**

**\* اسبسمس آدم بعد صلاة الصلح .**

( بشفاعة والدة الله ... الخ )

**\* مجمع القدس : ... وبالاكثر القديسة الملوعة م جدا كل حين العذراء والدة الله الطاهرة مريم التي ولدت الله الكلمة الحقيقية ... هؤلاء الذين بسؤالتهم وطلباتهم أرحمنا كلنا معنا وانقذنا من أجل اسمك القدس الذي دعى علينا .**

**\* في التسبحة :**

**شفاعة والد ةالله ...**

( لبس الهوس الاول )

يا من ولدت من البقول ٠٠٠ أقبل من والدتك شفاعة من  
 (الساعة التاسعة)  
 أجلنا ٠٠٠ الخ  
 لكل أثم بحرص ٠٠٠ فهى لى أسباب التوبة أيتها  
 السيدة العذراء فاليك اتضرع ٠٠٠ الخ (صلوة الغروب)  
 أيتها العذراء الظاهرة اسألى ظلك السريع المعونة على  
 عبده ٠٠٠ الخ  
 يا والدة الله ٠٠٠ لكى تخلصينا بشفاعتك ٠٠٠ الخ  
 (صلوة المستار)  
 أنت هي سور خلاصنا ٠٠٠ أنت هي رجاؤنا يا والدة  
 الله ٠٠٠ الخ  
 (صلوة نصف الليل خدمة ١)  
 السموات تطوبك ٠٠٠ يا أم الرحمة والخلاص  
 (صلوة نصف الليل خدمة ٢)  
 تشفى ٠٠٠ الخ  
 يا باب الحياة العقلى ٠٠٠ خلصي الذين التجأوا  
 اليك ٠٠٠ الخ  
 (صلوة نصف الليل خدمة ٣)  
 إليها السيد رب يسوع ٠٠٠ بشفاعة سيدتنا والدة  
 الله ٠٠٠ الخ  
 (تحليل صلاة نصف الليل)  
 نسألوك ونشكرك ٠٠٠ بشفاعة ذات الشفاعات معden  
 الطهر والبركات سيدتنا كلنا وفخر جنسنا العذراء البتول  
 الزكية مريم ٠٠٠ الخ  
 (تحليل نصف الليل للكهنة)

بشفاعة والدة الله ٠٠٠ (لبش الهوس الثاني)  
 أشفعى فينا ياسيدتنا كلنا ٠٠٠ (بداية المجمع)  
 الذكصولوجيات : تبدأ بذكصولوجية العذراء على مدار  
 السنة ما عدا الاعياد السيدية ، والصوم الكبير والخمسين  
 وصوم الميلاد فهى تلى ذلك مباشرة ، ثم تختتم الذكصولوجيات  
 بعد ذلك بذكصولوجية العذراء ٠  
 أشفعى فينا يا ممثلة نعمة لدى مخلصنا ربنا يسوع  
 المسيح ٠٠٠ الخ (ذكصولوجية باكر)  
 وهكذا فقد ذكر الكثير في بقية الابصلمودية المقدسة عن  
 شفاعتها نسألها كل حين ان تشفع فينا امام ابنها الحبيب  
 ليغفر لنا خطيانا ٠

**✿ في صلوات الاجبية :**  
 من المعروف بصلوات الاجبية والتي نرددتها كل يوم أن  
 القطعة الثالثة من كل صلواتها خاصة بالسيدة العذراء مريم  
 وهى بمثابة طلبات توسلاتها وشفاعتها وهى :  
 أنت هي أم النور المكرمة من مشارق الشمس الى  
 مغاربها ٠٠٠ الخ (الساعة الاولى - باكر)  
 يا والدة الله أنت هي الكرمة الحقانية ٠٠٠ نسألوك  
 أيتها الممثلة نعمة ٠٠٠ الخ (الساعة الثالثة)  
 اذ ليس لنا دالة ٠٠٠ لأن كثيرة هي شفاعتك ومقبولة  
 عند مخلصنا ٠٠٠ الخ (الساعة السادسة)

## السلام لك ٠٠٠ طوباك أيتها العذراء ٠٠٠

أنهما كلمتان نجدهما يتكررا كثيرا في تسبحة الابصلمودية الكيهمى وفي طقوس الكنيسة عامة ليس في شهر كيهمك فقط بل وعلى مدار السنة ، ونظرنا لأنهما وردتا بإنجيل قداس الأحد الثاني والثالث من كيهمك اذ أول شيء قال الملائكة العذراء مريم « سلام لك أيتها الممتلئة نعمة الرب معك مباركة أنت في النساء » (لو ٢٨: ١) .

وعند زيارة العذراء لاليصابات كانت تسبحتها التأملية « تعظم نفس الرب وتبتهر روحى بالله مخلصى لانه نظر الى اتضاع أمته فهوذا منذ الآن جميع الاجيال تطوبنى ٠٠٠ الخ (لو ٤٦: ٥٥)

ففى ايجاز نقتطف القليل عنها :

### ١ - تسبحة الابصلمودية :

- ✿ ذكصولوجية توزيع آحاد كيهمك وقد وردت بالابصلمودية السنوى أيضا وهى شببهة بالقطعة
  - ✿ التاسمة للاحد ٠
  - ✿ ( ذكصولوجية باكر ) ٠٠٠ السلام للعذراء
  - ✿ ( مرد تذاكية السبت ) ٠٠٠ السلام لك
  - ✿ من مردات ابصاليات كيهمك قبطيا ومداشها عربيا : مارياتى بارثينوس - مريم العذراء ٠
  - ✿ ( مرد ابصالية الاحد والاثنين ) شيرنى نى ماريا - السلام لك يا مريم ٠
  - ✿ ( مرد ابصالية الثلاثاء ) طوباك يا بكرة وعروس ٠
  - ✿ ( مرد ابصالية الاربعاء ) السلام لك يا ممتلئة نعمة ٠
  - ✿ ( مرد ابصالية الجمعة ) مريم والدة الاله ٠
  - ✿ مرد تفسير قطع تذاكية الاحد - كيهمك ٠
  - ✿ السلام لك يا مريم يا مملوهة نعمة ٠٠٠ الخ ٠
  - ✿ مردات المدائح العربى (١) - كيهمك ٠
  - ✿ مرد ٩ قطع تذاكية السبت (عشية الاحد) السلام لك يا أم الرحمة نحن عبيديك جيرينا طوباك ٠
  - ✿ يا مملوهة نعمة عند أبنك الحبيب أشفعى فىنا (١) السلام لك ثم السلام لك نسألك يا أم المحبوب أن تخطينا في مظال آباءك ابراهيم واسحق ويعقوب ٠
  - ✿ ( مرد المعقب )

---

- (١) توجد أيضا بكتاب مدائح كيهمك - مكتبة المحبة ٠

فتقاولا هاتان القطعتان أيضا عند عمل تمجيد للسيدة العذراء في أى وقت ٠

السلام لك يا سنت الابكار يا مريم تى بارثينوس يا من حل فى أحشائى وصار مخلصنا ايسوس بخرستوس (٣) السلام لك يا أم بخرستوس .

(مردمديع عشية ، باكر ، التوزيع )  
 طوباك أيتها العذراء ( مردمديع عشية )  
 السلام لك يا مريم ( مردم الهوس الرابع )  
 شيري نى ماريا ( مردم قطعة ٨ من تفاسير الاحد )  
 راشى أو ماريا ( مردم قطعة ٩ من تفاسير الاحد )  
 مدح امده في البتوول ( نهاية تذاكية الاحد )  
 امده فيك يا أم النور ( على تذاكية الاربعاء )  
 السلام لك يا شفيقة ( على تذاكية الخميس )  
 أرتل فيك يا مختارة ( على تذاكية السبت )  
 السلام لك ( نهاية لبس التذاكيات الواطس )

#### \* الطروحات

السلام لك أيتها العذراء .. السلام لك .. الخ  
 ( طرح الشارات الاولى - السبت )  
 السلام لك يا مريم أم عمانوئيل .. السلام لك .. الخ  
 ( طرح القطعة ٨ - الاحد )

#### ٢ - صلوات الاجبية

وقد سبق الاشارة اليها بالإضافة الى :  
 السلام لك نسائلك أيتها القديسة الممتلة م جدا .. الخ  
 ( صلاة باكر )

نعمظمك يا أم النور الحقيقي ... الخ  
 ( مقدمة قانون الایمان )

#### ٣ - القداس الالهى :

تضع الكنيسة أيقونة السيدة العذراء في الجهة البحرية للهيكل لأنها أم ملك الملوك فهي عن يمينه دائماً .  
 ويخر الكاهن نحوها قائلاً : نعطيك السلام مع جبرائيل الملائكة قائلًا السلام لك يا ممتلة نعمة الرب معك .  
 وذلك في رفع بخور عشية وباكر وفي دورات بخور سر البولس والرجعة ، والابركسيس أثناء قراءة رسائل القداس .

#### ٤ - الألحان القداس :

السلام لك يا مريم الحمامنة الحسنة ... الخ  
 ( أربع الناقوس آدم وواطس )  
 نعطيك السلام ... ( مردم أنجيل الاحد - كيهك )

اسبسمس آدم لكل أحد على حدة .  
 غوريال الملاك بشر العذراء قائلًا افرحي يا ممتلة نعمة ... الخ  
 ( اسبسمس واطس )

السلام لك يا مريم ... الخ ( مردم الابركسيس )  
 وهو أيضاً بداية مردم الابركسيس السنوى .

لحن افرحي يا مريم العبدة والام لأن الذى في حجرك الملائكة تسبحه ... الخ ( سنوى - ومناسبات العذراء )

السلام لمريم الملكة التى هي مثل الكرمة ... الخ  
 ويقال بعد لحن البركة أثناء رشم ملابس الخدمة ولبسها على مدار السنة .

❖ من في النساء الارضيات صارت اما للاه بثبات  
سواك يا مريم في البشريات ٠٠٠ الخ .

فالكنيسة القبطية تكرم دائماً المسيدة العذراء مريم  
وتنقبها بألقاب كثيرة وتجعل لها صوماً خاصاً باسمها يبدأ في  
أول مسري وينتهي في ١٦ منه ( تذكر اصعاد جسدها الطاهر )  
هذا الى جانب تذكرياتها الاخرى (١) التي تعiederها الكنيسة .

كما أن الكنائس التي باسمها لا حصر لها سواء في  
بلادنا أم في الخارج .  
ان ايقونتها تزيين بيوتنا ، وحنانها وعطفها للجميع يغمر  
قلوبنا دائماً .

السلام لك يا والدة الله ، ثم طوباك أيتها العذراء من  
جميع الاجيال .

### ملاك البشرارة :

جبرائيل معناه ( جبروت الله ) من رؤساء الطعمات  
السمائية .

فهو الثاني في رؤساء الملائكة بعد رئيس الملائكة ميخائيل  
( ملاك القيامة ) .

---

(١) انظر كتابنا ميام المسيدة العذراء - نشر كنيسة  
العذراء الزيتون ١٩٧٤ م .

❖ دعى رئيس الملائكة جبرائيل ( غبريايل ) بمالاك  
البشر اذ هو الذي بشر العذراء مريم بميلاد الابن الوحيد  
ملخص جنس البشرية الذي رد آدم وبنيه مرة أخرى الى  
الفردوس لذا ففي طقس الكنيسة توضع أيقونة رئيس الملائكة  
جبرائيل عن يمين المسيدة العذراء من الجانب البحري  
للهيكل القدس .

❖ يلي المسيدة العذراء في قراءات دورة الصليب .  
❖ في التسبحة بعد نكصولوجية المسيدة العذراء - طيلة  
شهر كييك ( ضمن ذكصولوجيات كييك )  
❖ في الهيتنيات يقال الرابع الخاص به بعد المسيدة  
العذراء .

❖ السلام لغبريايل رئيس الملائكة العظيم - السلام  
للذي بشر مريم العذراء ( مرد ابروكسيس كييك )  
نعطيك السلام مع غبريايل ٠٠٠ الخ .  
( مرد انجيل الاحد الاول والثانى )

❖ تحفل به الكنيسة في عدة تذكريات أهمها :  
٢٢ كييك بعد تذكر العذراء الذي يكون في ٢١ من  
كل شهر قبطي .

❖ وكما أرسل ليبشر العذراء أولاً ، ارسل أيضاً ليبشر  
الرعاة بميلاد السيد المسيح ( لو ٢ : ٩ ) .